

١
٨٨٦ عم ١٦

هذا كتاب
 غنمة الطالبين ومنية
 الراغبين تأليف سيدنا ومولانا
 وشيخنا محمد بن قاسم
 البصري فغفنا الله
 به مكانته
 في الدنيا
 والآخره
 آمين



هذا كتاب

تأليف
 محمد بن قاسم

١٦
 ٨٨٦

الحمد لله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 يقول العبد المعترف بتقصيره الذي من ربه توبين عسيره محمد
 ابن قاسم القرية بلد الشافعي مدد قلبه الحمد لله على احسانه
 واستمر يد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظما لشانه واستهد
 ان سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله المحمود لما اقر الله من من
 فانه صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه واعوانه ولعبد فقد
 سألني بعض الاخوان ان اصنع له مقدمة مختصرة في تجويد
 القرآن فاحسنته الى سؤاله راجيا من الله النفع في والمسلمين
 بحاجه سيدنا محمد وآله ورضيها على احمد بن محمد بن محمد
 وهاذا الباب الاول في مخارج الحروف وصفها في الباب الثاني
 الثاني في بيان التجويد وهو ضوعه وغايته الثالث في بيان
 كلمات يجب الحفظ على الصعيق بها على النطق في الرابع
 الرابع في بيان احكام الراء والله الباب الخامس في بيان المثليات والاسماء
 ربي في بيان المثليات من الراء التي يجب الادغام فيها بالجمع المقترنة
 انه تعالى في الباب السادس في بيان اللام القرية والشمسية وانه
 العضل الطب السابع في بيان الظاهر المضاد وفي حروف نطق بعضها
 الباب الثامن في بيان احكام النون المسانحة والتنوين والميم المسانحة
 الباب التاسع في المد والقصر الباب العاشر في بيان الوقف والابتداء
 الباب الحاد عشر في بيان هاء الضمير والبداءة بهزة الوصل اليه الثاني
 عشر في بيان الوقف على اواخر الكلام من روم واشتقاق وعبره
 في بيان الثالث عشر في بيان حروف الوقف على ياء وكلا الباب الرابع عشر في بيان
 من امر يكاد به الصاحف ومن كتبها وعرفه المصاحف التي كتبت هـ
 الباب الخامس عشر في بيان المقطوع والموصول الخاتمة في بيان كلمات كتبت بالنا

الحرة وفي جملة من المرسوم وميزتها غنيمة الطالبين الراغبين ومن
 الله استغفر الله فيق وأساله الهداية الى اقسام طريق السبب الاول
 في مخارج الحروف وصفها اما في الخارج وانقسموا العالمات منها على ثلاثة
 اقسام فذهب الخليل بن احمد بن ابي اسعنة عشر مخارج تسعة
 الشمس من الخزي رحمه الله تعالى وذهب كسبي يه الي انها ستة عشر
 مخرجا وذهب الشافعي رحمه الله تعالى وذهب فطرب والجزري وابن كيسة
 وابن زياد والقزالي في اربعة عشر مخرجا اما من جعلها عشرة عشر
 جعل في الجوف مخرجا في الحلق ثلاثة وفي اللسان عشرة وفي الشفتين
 اثنين وفي الخيسوم واحد ومن جعلها ثمانية عشر اسقط الجوف وقرق
 حروف في الحلق واللسان والشفتين ومن جعلها اربعة عشر اسقط الجوف
 كسبي يه وجعل مخارج اللسان ثمانية واثنا عشر في هذه المقدمة
 الخليل بن احمد بن محمد بن الشيخ شيوخ هذا الشعب ابن الخزي رحمه
 الله تعالى اذا علمت ذلك اعلم انه ان المخارج يعبرها الجوف والحلق
 واللسان والشفتان والخيسوم وان اردت معرفة مخارج حروف من الحروف
 فكنه وادخل عليه هرق الوصل فان فعلت ذلك فظهر لك مخرجه هرق
 الوصل تكون مكسورة ومعنونه واكثر اسما والفتح اضع على اوال
 المحققون رحمه الله تعالى ومساها كان النفس يخرج من دهر الرية
 ثم يخرج متصوفا الى الفم جعلوا العلماء الخارج مرتبة على الترتيب
 الا في ذكرها فاول الخارج الجوف ويخرج منه حروف المد الثلاثة الا في
 ذكرها لا الجوف هو الحلق الداخل في الفم لا حشره كحقوق وتسمى هذه
 الحروف الثلاثة تجويفية يخرج من الجوف ولان النفس ما كان
 موجودا كانت موجودة واداء انقطع النفس انقطعت الثاني
 الحلق وفيه ثلاثة مخارج كل يخرج منها في حروف المد الحلق

ثلاثة وحروف ستة الهمزة فالها يخرجها من الحلق وكذا الالف
 المدية عند سبويه وصوت فقيه فالحا فالعين يخرجها من حلقه
 فالحا فالعين يخرجها من اوله والمراد بالحلق هو ما يلي واللسان
 ويوكظه ما بين الاول والاخر وبانوله وسما يلي الحلق الثالث
 اللسان ونحوه عشرة وحروف ثمانية عشر فالغاف فالخاف
 يخرجها من اقصاه اعني اخره تكن القاف مستعلية والظ في مستقلة
 ويسمى كرهويتا لجر وجها من الهمزة وهي حجة مستنكية في اخر اللسان
 وتخرج على القلب فلا تخرج لاحترق القلب مما كرهه النفس فالجيم
 فالسين فالبا اللينة يخرج من حلقه وعند سبويه يخرج من السا
 مدية اولينه منه وتسمى الثلاثة كجربة حروف مثل مشي الغيم
 اعني المنفتح ما بين السجين فالصاد يخرج من حافة من الاطراف
 العلوية جبهة اليسار كغير حروف جبهة اليمين فليبين ومنها علم عزة
 وهو كان يخرجها من الحانين عن الحجاب رضى الله عنده فالهم
 يخرج من حافة من حافة اللسان اعني حافة فالحق يخرج من طرفه فالراء
 يخرج من طرفه كذلك الا انها ادخلت جبهة ظهر اللسان وتقرن الثلاثة
 جعلها فقلوب وموافقه يخرج من اطراف اللسان وتسمى الثلاثة ذبانية
 وقد ولغته يخرجها من ذوق اللسان اعني طرفه فالها فالذال فالنا يخرج
 من طرف اللسان مع علمها الثنايا وتسمى الثلاثة نطعية يخرجها من
 من نطع الفم الحامي عاره والصاد فالزاي فالسين يخرج من طرف اللسان
 وفوق الثنايا السفلى وتسمى الثلاثة اسمكية يخرجها من اسمية
 اللسان اي ما فوق فيها فالظا فالذال فالنا يخرج من طرف اللسان وطرف
 الثنايا العليا وتسمى الثلاثة لثوية يخرجها من اللثة اي من اللسان
 الارجح الثغرات ولها يخرجها من الحرج الا ولا يخص بالغا وهي يخرج من

بطن

بطن الحفة السفلى مع احراق الثنايا العليا الثنايا يخرجها من الثغرات
 معا يخرج منه ثلاثة احراق لها والوسيم والواو والبيهة وعند سبويه
 وموافقها الواو ومدية اولينه يخرج منها واغا فذمنا لبالا الثغرات
 ينطقان صال السقف بهما انطفا كسديد ويليهما في الانطفاق الهميم
 ويليهما في ذلك الواو الخامس الحنيث ثم وهي افضى الالف يخرج من
 الفته وتكون في الفون والتنون ادعما واخفا وكذا كالميم والنون
 المتدلة تان وكذا في الميم اذا خفيت عند الباء او دعت في الميم
 وبعرضهم انكر هذا الحرج الاخير وجعله صفة من الصفات والميم
 بعد سبويه من الحارج ولا يتفرونه الخ ذلك القابل وقد ذكر القسطلا
 رضى الله تعالى وتابعه جماعة من العلماء على ذلك ان الحارج يخرج
 بمشابة الموارز والصفات بمشابة الفاقرة الذي يميز الحجة من الورد
 فالواو الصفات على الحروف فكانت بمشابة اصوات البهائم لا يميز
 لغز بعضها مما لبعض فلهمنا قدمت الناس الكلام على الخارج
 وعقبوها بذكر الصفات فاقولوا صفة لهم على ذلك الصفات على
 قسمين صفات لها فصد وصفات لا صد لها اما الصفات
 التي لها فصد فهي حمة الجمر والرجو والاستعمال والانفاج
 والاصمات وكل واحدة منهما لها صد واحد الا الرغي فله صديان
 فالراء السبعة عشرة جمعتها في كلمات ثلاثة وهي شحنة شنف
 مسكنه وما بقي من حروف التهجى مجموع وهي ما عدا ذلك
 والراء من صفاه في اللغة الحفا ومنه قولها فالتع ولا تسع الاها
 وكبت مسموعة لضعف الاعتماد عليهما وحريان النفس
 مع الكرها والحرف في اللغة الاعلان وميت حروفه فظهره فاقوة
 الاعتماد عليهما واحبا النفس من اكثرها والراء والسديده الثمانية

بحروف

جمعتهما في كلمتين وهما اجردك قطبت والاحرف التي بين الواو والسينة
 خمسة جمعتهما في كلمة وهي لغز واليا في من حروف التخيبي رجوها لغز
 وهي ستة عشر حرفا والسنة في اللغة القوة وسيت هذه الاحرف هـ
 مفردة لغزونها والخباس الصوت والغنى عند المنطق هما والواو
 في اللغة اللين وسيت هذه الاحرف رجوها لسمها لغزها وعربان لغز
 مع اكثرها والاستعلاء حروفه سبعة جمعتهما في اوائل كلمات هذا
 البيت فقلت خذ صدق حنيف طيب ظاهري قاه لغ وباعدا
 هذه الاحرف مستغلة وهي اثنان وعشرون حرفا والاستغلا في
 اللغة الارتفاع وسيت هذه الاحرف مستغلة لاستغلا طائفة
 من اللسان حال المنطق بها الي احسك الاعلى والاستغلا في اللغة
 الارتفاع وسيت الاحرف مستغلة لتستغل اللسان حال
 المنطق بها الي احسك الاستغلا والاحرف المطبقة اربعة وهي
 الصاد والضاد والطاء والظا وكسبت بذلك لانطباق طائفة
 من اللسان حال المنطق الي احسك الاعلى وباعدا ذلك الاربعة
 منفتح كسبت بذلك لان المنفتح معها وان الاستغلا مع
 بقية حروف الاستغلا لكنه لا يطابق فيه والاحرف المترفة
 ستة جمعتهما في اوائل كلمات هذا البيت فقلت من قال حور راغيا
 لا يختص بواقيا وسيت هذه الاحرف من لغة حرم مع بعضها
 من ذلك اللسان وبعضها من ذلك الشفة والفتحين وذلك كل
 سببي طرفه كما تقدم ومن الاعاجيب التي لا يسمع مثلها ان
 العلم ان كل كلمة بناها اربعة احرف او خمسة لابد وان يكون فيها
 حروف من الحروف المترفة واور على ذلك كما قلت منهاها اربعة احرف
 او من خمسة وح ذلك ليس بين ما حروف من الحروف المترفة نحو عسجد

اسم

اسم للذهب وعصطوس اسم الحيزران واحبب عنهما انها ليست
 عربية في الاصل وانما استعملت في لغة العرب وليست منها فلا يدون لغتها
 وما عدا السنة مصححت وهي ثلاثة وعشرون حرفا وكسبت مصححة
 لما تقدم من ان كل كلمة استعملت على حروف اربعة او خمسة لابد وان
 يكون فيها حروف من الحروف المترفة وقيل انها سميت مصححة لان النفس
 لا يجري معها حين المنطق كجريانها مع الحروف لا يجلبها احد فكذلك
 المترفة واما الصغيات التي لا تصاد لها فتختص ببعض الحروف
 لا يجلبها من ذلك الصغيات في الصاد والذاي والسين وكسبت
 حروفه بذلك فيك لانها تشبه صوت المصغير طاي يقال لها
 والصغير وقيل انما كسبت بذلك لانه الشخص اذا صوت بهما
 يظهر منها صوت يشبه الصغير ومنها حروف التقلقه وديالها
 التقلقه حروفها خمسة جمعتهما في قولي جد طيق وكان يستخفا
 يتوقف خبها ويعيل الي ان التقلقه منع الشخص نفسه من تحريك
 الحروف وخالفه جماعة من معاصريه وقالوا ان التقلقه نبذة لطيفة
 راى بها الفاري في الحرف المتقلقل وشجنا لا يمنع يمنع لان يتوقفي
 فيه لما قاله الشمس ابن الخزرجي في شعره وقال لا تحيل التقلقه
 الصياح الي اخر ما قاله وذلك لا يفهم ان التقلقه تحريك الحرف واللين
 يكون في الواو والياء الساكنتين المتتوقفي ما قبلهما الحرف وليت وكسبت
 بذلك حروفهما من غير كلفة على اللسان والاحرف تختص باللام
 والواو وهو في اللغة التحليل ليدل الحرف الوجه عن الطريق أي مال عنها
 وكسبت اللام والواو محرفين للاحرف طائفة من اللسان حين المنطق بها
 والفتلار ويقال له التكرير يختص بالواو وهو في اللغة الاصطلاح
 وكسبت الواو المكررة لا يختص طائفة من اللسان حال المنطق بها

ومعنى كونها مكررا انما قابله للتكرير والتعشبي يختص بالثلاثين
وهو في اللغة الانتظام يقال منتقوا الامر بين الناس اي انتشر وكسبت
الثلثين بذلك لانتشار الراجح في النظم حال النطق بها والاستطالة تختلف
بالصناد وهي في اللغة الامتداد يقال استطال الامر معنى استند
صندا الصناد تستطيلة لا استطالة اللسان وامتناد في محججه
حالا بنطق بها والفرق بين الاستعالة والمدان الاستطالة امتداد
الحروف في محججه والمد امتداد الصوت من غير اختصارها بالخروج
والا الصناعات عالمي ثلاثه اقسام قوية وضعيفه ومتوسطه
بين القوة والضعف فحروف الاستعلاء والاطباق والجرم والشدرة
القوية وحروف الخمس التي حلت من الشدة والرخا التي حلت
حروفه من الجهر وضعيفه والجرم والرخا والشدرة وحروف
الاستفال والاصمات التي حلت من الجهر والشدرة متوسطة وحروف
الاذلاق جمعت بين الثلاثه والاضعفها وضعيفه والباقية وثبتت
حرفه متوسطة السباب الثاني في بيان التجويد وموضوعه وفائدة
وعاينته اما التجويد فمغناه في اللغة التحسين يقال هذا شيء حميد
الجاهلين واصطلاحا تلاوة القرآن باعطاء كل حرف حقه
ومستحقته على حسب ما انزل الله تعالى على نبيه صلى الله
عليه وسلم وموضوعه الكلمات القرآنية وفائدة القوم بسعادة
الدارين وغايته صوت اللسان عن الخطا فيما نزل من القرآن وهو
واجب بالكدان والسنة قال الشمس بن الخزري في نشرة التجويد
فرض على كل مكلف وقاله انما قلت التجويد فرض لانه منفق عليه
بين الائمة بخلاف الواجب فانه يختلغ فيه ما وجوبه بالكدان فتوته
تأني وثقل رتل القرآن تزنيلا قال المفسر عن ابي ايت به علي

تؤديه

ناديه وطلبه طاب ثبته وقامل ورياضة اللسان على القرآنة تزق
المروق وتعيم الحرف وقصر المقصور ومد الممدود واطمه بالمعلم
وادغام المدغم واحقا الحقي وغير ذلك مما سياتي ان شاء الله تعالى
في موضعه واما وجوبه بالسنة فتقول صلى الله عليه وسلم اقرأوا
القرآن بلحون العرب واياكم ولحون الجهل الفسق والكافران
سبحوا فيهم من بعدى ترجمون القرآن ترجم الغنا والرهمانية
والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونه قلوبهم وثقلوا بها وجوههم
رواه الامام مالك في كتابه الموطأ والنسائي في السنة اجم
ولما راد بلحن العرب لنطق الانسان بحسب جملة له وطبقته
على طريق العرب العرا الذين نزل القرآن بلغتهم والمراد بلحون جاهل
الفسق مراعاة الانعام المستفادة من العمل الموصوع لرب
فان راع القاري النخبة فقصر الممدود ومد المقصور حرم ذلك
وان قرأه على حسب ما نزل من غير انراط ولا تقربط فانه لم يزل
مكروها وقوله صلى الله عليه وسلم فانه سبح ما بعدى اقام من
بعدى الخ يشين بذلك الهمزة الاو منه التي كرا التحيط فيها
من حسب الرياسة واستباح الحرم وعدم الاكثارات ما جاء
من الوعيد في ذلك والغنى بالدو معني التحنن بخلاف بالقصر
فانه ضد الفقر فان فتح عينه فهو معني الكفاية ومنه
قول الشاطبي رحمه الله تعالى واغنى غنا وقال شراح كلمة
اي احقا كفاية والمراد بالرهمانية ما فعله النصارى في حيا
من التطريب واضرب النواقيس ونحوها والمراد بالنوح
ما فعله الناجم في التقويد وذكر الشمايل بصوت
حزينا وقوله صلى الله عليه وسلم مفتونة قلوبهم اي اخره

يسلم

اي مصر وفتة عن طريق الحق بعدد من رحمة الله تعالى والمعني
 ان قام بهواي ومن يحرمهم من اهلهم وطريقهم مصر وفتة
 عن رحمة الله تعالى والطريق الموصولة اليه وقد ابتدع قرآنا
 في القرآن ابتداعات كثيرة منها التي يسمى بالتصويب وهو الترتيب
 بالقرآن ومراعات الصوت من غير نظر الى احكامه وسمى يسمى
 بالتصويب ومعناه ان السامع يرقص صوته بالقرآن
 فيزيد في حروف المد حركات بحيث يصير كما لم تكن
 يفعل الرقص وقال بعضهم هو ان يروا السكت على الساكن
 ثم ينفرد مع الحركة في عدو وهو ولة وتسمى يسمى بالتجويد وهو ان
 يترك طباعة وعادته في التلاوة وياتي بها على وجه اخر كما
 حين يكاد ان يبي من خشنوع وخصوع وتسمى يسمى بالتجويد
 ومعناه ان السامع يرقص صوته بالقرآن فكانه ياتي من شدة
 برد والهوى وتسمى بالتحريف وهو عجيبي ما يفعله اهل هذا الزمان
 مع القرآن بمراعات الصوت فيقف على بعض الكلمة ويبعد
 ببعضها من غير نظر الى احكام القرآن فقلت ومنه ما يفعله اهل
 المكاتب من درج القرآن وعدم مراعات الاحكام وكثرة التثاقف
 حال النطق به وهذا حرام موقوع على نفسه قال بعضهم هو لا يرو
 من قبلهم من يفعل الكيفيات المتقدمة ذكرها يدخلون في قوله
 تعالى الذي حصل عليهم في الحيات وفي الدنيا وهم يحيون انهم
 يحسون حسنا فان الله من يدك وسلك بنا احسن المسالك
 ان موت الله الخلق ليرثه من يتل وتد وير وحده
 خالته يتل لنا في القراءة مع تدبرها والتفكر في معناها والتدوير
 هو ان يقرأ القاري بحالة ويطلع مع التدوير والتدوير هو درج

القرآن

مع مراعات الاحكام ومراعات ما تقدمه ولا تتفقد الاقسط
 بقراءة القاري عن القاري واليتقن القاري اذا قرأ بالتجويد ان لا
 بالغ في التصحيح والترقيق ولا يتفق في ذلك لان التجويد بمثابة
 البناء من ان كل صابر صابا وان قل صار صابا ولا ياتي ان يتراها
 بحالة ويطلب وان يجوز عن المخن والادماج في القراءة اذا المخن
 فسماع حالي وحق في الجلي خطأ يغير اللفظ ويحل بالمعنى كضم المتار
 من الغمت وكسر هاو الخ في خطأ يغير اللفظ ولا يحل بالمعنى والاع
 كترك الاخفا والاقلاب واللفظة وغير ذلك والادماج التسهيل
 حال القراءة فيبسط عن ذلك حرف في بعض الحروف **الساكن**
 الثالث في بيان كلمات يجب المحافظة عليها لصعوبة نونها على
 الناطق بها سواء ذلك قوله تعالى الحمد واعود في الابد او كذا كمنه
 اهدنا وخرج الجلالة اذ البتات بما وكذا ذلك قوله تعالى لله ولي
 واللام من قوله وليست لطف وعلى الله والواو واللام من قوله وه
 لمن وكذا الميجان من خصصة واليم من مرض وكذا اليا من بوق وبالل
 وبهم وبهدى فهذه وما اشبهها في القرآن يجب ترقيقه بحاجرة
 بعضها زحرف لا استعلاء وبعضها لا حرق المجرورة الحروف والحرف
 ويتيقن القاري ان يجتزى حال لفظه بالبحيم ان تتقلب شيئا في قوله
 اجنتت وخرور واجنه وخرودك وان يجتزى اذا انطق بالبا
 ان تتقلب فاحرف قوله حب الحصر وترا صوابا للمصر وغير ذلك
 له ويجتزى ايضا اذا انطق بالفا ان تتقلب با حضمها اذا التكتي
 الفا ووقفن الباعد بها نحو قوله حسفتهم على غير قرأ الكسبي
 وكذا كذا يجتزى حال لفظه بالرها اذا وقع قبلها ما ان تتقلب من جنس
 ما قبلها نحو قوله وسبحه ليلدا وكذا كذا يجتزى حال لفظه بالحارات

ب

تتقلب عينها من قوله فاصح عنهم وكذا في كل حال ساكنة وانما انقلب عينها
 بحرف من ذلك ويجوز ان ينطق بالعين من قوله لا تزغ قلبنا نانا نذغم
 في القاف وكذا يجوز من قلب الشاطا من قوله ولو حصرتم لجاورياتنا
 لحرف الاستعلاء وكذلك يجوز من تخفيف العا من قوله فاقفوها
 لجاورياتنا الحرف الاستعلاء وكذلك في القاف من قوله وما يليها
 وكذلك يحصر حال تطرف بالثاني ان تتقلب بالامن نحو قوله
 كانت ما تفرم لا يشتركا التاء والثال في المخرج ويجوز ايضا على العلاء
 حال نطقه بها ان تتقلب تاسوا ساكنت او حركت من قوله فهو
 يطعمني والذيا طبع في طوعت لنفسه انا تصليها كما ويجزى ايضا
 على نطق الكاف لا لبيلا تتقلب جها جها او شينا جها كما يفعل
 وحصره الاعمال في حق قوله كانت مرصا دا والمأخرين وشركا ومبلة
 ويجزى ايضا على ادغام الطاء في التاء اذ غاها ناقصا من قوله بسقت
 واحطت وذلك انه باي بالصفة اعني تخفيف الطاء ادغام
 الحرف ويجزى الصاعلة اذ ان تتقلب طاء وقع الحلا في قوله
 لم تخلقكم بالمرلات وذهب الداعي الى ادغام القاف في الكاف
 ادغاما كما مثلا وذهب مني الى ادغامه ادغاما ناقصا وذهب
 ابن الجزري الى ان كمال الادغام اولى ووافقه يفتنا على ذلك ويجزى
 ايضا ان ينطق بالثاني ان تتقلب ظا في قوله ان عذاب ربك كان
 محذورا لبيلا تلبس محظورا وذلك لانها اقربا في المخرج وتخص
 على نطق السين لبيلا في تتقلب صاد في حق قوله عيسى ربنا وكذا
 في الصاد ان تتقلب سين من حق قوله تعالى فعضي صعون الوبول
 لانها اقربا في المخرج ويجزى على الساكن حال نطقه به ان ينطق من حق
 قوله نعمت عليهم عين المفعول عليهم وكذلك يجوز ان تتقلب العين
 ح

خامس نحو قوله استغفر لهم وكذلك يجوز من غير ذلك ان تتقلب عينها
 من حق قوله ويحسون بهم **السابع** الرابع في بيان احكام الراء
 اللام ليعلم ان الراء تنقسم على عشرة اقسام وتلك اما ان تكون مفتوحة
 او مكسورة او مضمومة او ساكنة فانه وجدت الحركات الثلاثة وقت
 الراء والكلمة ووسطها واخرها على تسعة اقسام والتم التثنية ان
 تكون ساكنة كما تقدم وحكمها في هذه الاقسام اثنا عشر في حاله
 الفتح والضم وقت اول او وسطا واخر او ترقق حاله الكسرة فيما اذا
 وقعت كذلك مثل الراء المفتوحة اول الكلمة ريك والمضمومة
 دجوة والمكسورة ذرقا ومثالا اذا وقعت مفتوحة في وسط الكلمة
 وضرب لنا مثلا ومكسورة نحو بريق البصر ومضمومة قرايات
 عند النعم ومثالا اذا وقعت مفتوحة في آخر الكلمة انا اعطيتك
 الكور ومثالا المكسورة وتواصلها الحق وتواصلها البصر ونقاد رده
 ومثالا المضمومة ان شانه هو الاخر وان كانت ساكنة فترقق
 بشرط ثلاثة ان يسرها فتمها وان تكون الكسرة اصلية وان لا
 يكون بعدها حرف استعلاء نحو قوله تعالى لم تنذرهم لاني مؤمنون ومربية
 ومجزة فترد مة فان فقد شرط من الشروط الثلاثة تجت محو
 قرية وفزبة وامر انباوا وان اربتم ولما المرصا ده هذا كله في حاله
 الوصول فان وقعت عليها فلا تتجاوز اما ان تكون مضمومة او مفتوحة
 او مكسورة فان الفتح او الضم وقت علمها بالفتح نحو قوله
 انا اعطيتك الكور ان شانه هو الاخر وان انكسرت فتقف
 عليها بالترقيق نحو قادي وساحر فان سكتن ما قبلها فلا فيها
 التخميم والترقيق والاول اصح وعلمه المعول وحل الوجوه من مالم يات
 قبلها حرف استعلاء وقع حرف استعلاء في ت انفاقا وان لضم

ما قبلها فحيت قوت واحد امثالها اذ الكرم ما صرنا قبلها وهي مكسوة
 القدر والغبور مثال ما اذا انضم ما قبلها نحو تذر وسفر وان انفتح ما
 قبلها وهي مكسوة فحيت كذلك البئر والجره **تسببه** محله ما انفر
 من التخم مالم يكن قبلها ساكنة او كسرة او امانة فاقوع ذلك ربيقت
 وما عدا ذلك بالتخم على ما تقدم والروم تابع للوصل من ترقيق وتخم
 واسم اللام فاما ان فتح في جلاله او غيرها فان كانت في جلاله ان انكسر
 ما قبلها رقت وان انفتح ما قبلها وان انضم فحيت مثال ما اذا انكسر
 ما قبلها بالسلمه مثال ما اذا انفتح ما قبلها قال الله ومثال ما اذا انضم ما
 قبلها عبد الله واما اللام في غيرها فانها مرهقة للجمع الا اذا انفتحت
 وان كان ما قبلها صاد او طاء واسكتت الثلاثة او انفتحت
 فان وسر شايخها مثلا مثال الثلاثة المفتوح ما قبلها ط الصلاة
 والطلاق وظل ومثال الثلاثة الساكن ما قبلها يصلي ومطلع واقله
 فان فصل بين حرف الاستعلاء واللام الف فلو تكرر فيها وجهان التميمي
 والترقيق ووقع في المثالين ذلك ثلاثة افعال طالا وفضالا ودينا
الحا **الساكن** ان الحامس في بيان التلدين والمتقاربين في
 والجمع تسعين من الكلمات التي يجب الادغام فيها جميعها المراتب الا دغم
 هنا الادغام للصغير وهو ان يكون الحرف الاول ساكنا والثاني متحركا
 اما ادغام التلدين الصغير فحرف بانه كل حرفين اتخذ الصفة ونحوها
 كاللامين والميمين ونحو ذلك مثال ذلك رقت بخارتم وبلد بخا
 فون الاخرة ولتتقاربين كل حرف اختلفا صفة او نحو نحو قارب
 وبلدان ونحو ذلك ونحوه كحرف تسعين اتخذ في الحرف واختلفا
 في الصفة نحو اذ طموا انقره ودق ظافية انقلت دعوا لله ربهما
 فيجب ادغام الثلاثة في جميع الفز الالام مثلا بل ان فان حفصا اخرها

وسكت

وسكت عليها بسكنة لطيفة وليس من التلدين نحو قوله امنوا
 وعلموا الصالحات بل الا ووجهي لقد كان في قوله بل الا ولما الحرفين
 حرفين يجب بيانه لجميع القراء ولا يدغم بحال **الساكن** الساكن
 في بيان اللام القوية والشمسية ولام الفعل اما اللام القوية
 كل لام وقع بعد ما حرف من اربعة عشر حرفا جمعها نحو كما نبح تحكما
 وحف عقيمة وهذه اللام يجب اظهارها اتخا مثلا واللام عند
 الهزة الاله من وعند الباء البلد وعند الفين والغار من وعند
 الحاء الج وعند الجيم ف الحاربات وعند الحاق بالفا من وعند
 الواو والواو لان وعند الحاء الحاشعين وعند الفاء والهم وعند
 العين والقاديات وعند الفاء والقارعة وعند الباء والسمه ليتلف
 وعند الميم فالمرات وعند الهاء والهدى واما **التسببه** ان
 يقع بعد ما من غير هذه الاحرف وهي اربعة عشر جمعها في اوائل هو
 كما ان يجب بيت فتح الله تعالى كيمي فقلت تب تدم ذال رايا
 زبي سمح شمر صدق صنف طوي فلا له نصر مثال اللام عند
 التاء والتين وعند الثاء القعود الثابت وعند الدال لم يعقب الدال
 وعند القال والذريات وعند الراء اسم الله الرحمن وعند الزاي
 فالذاجرات وعند السين والسمار غيرها وعند الستين والنسب
 وعند الصاد والصابرين وعند الضاد والفني وعند الظا والظوا
 وعند الظا والمظالمين وعند اللام والليل وعند النون والناسرات
 فتسبب هذه الاربعة عشر يجب ادغام اللام فيها ولام الفعل يجب
 اظهارها وهي الواو فحرف اخر الفعل الماضي كثيرا وربما وقعت في وسطه
 على قلة وفي اخر فعل الامر كذلك مثال ما اذا وقعت اخر الفعل الماضي
 جعلنا وقتلنا وارسلنا ونسبه ذلك ومثما اذا وقعت في وسط الفعل التثا

ها

الجمعان فالنقطة الحرة والحقانهم ذريتهم ومنه ذلك ومثال الواقعة في آخر
 فعل الامر قولهم وانتم داخلون **السايع** في بيان الظاهر الفصاح
 وخبره ووقف بغير الضاد والظالمين ان الظاهر الضاد لفرق ان كل واحد منهما
 لا صدى مالا من خصوصا ابدال الضاد ظاهرا عن الاكمام وما شاكلهم فلما
 رتب ذلك السايع وداع وملا كرا لسايع ورايت انما لو لم يكن ذكره وفي غير ذلك
 وضحوه واظهره رابنا ما بين ذلك اسد بيان واوضحه حسب الطاقة
 ليقرى فربما على الاخوان فاقول وبالله التوفيق واعود بغير من الخلدات
 اول ما وقع من الطائفتين في القرآن الكريم في قصة المنافقين في القرآن الكريم
 المنافقين صم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولان حالهم
 عذاب عظيم وهذا وكل ما كان كان مشتقا من العظمة فربا لفظا ووقع
 منه في القرآن ما ينفردون مواضع ومما وقع من الظلال كانت مشتقا من الظلة
 ووقع منه في القرآن ما ينفرد مواضع ومنه قوله تعالى يؤمنون في ظلمات ما يبصرون
 وهو اول ما وقع منه في القرآن ومن ذلك ما كان مشتقا من الظلم ووقع
 منه في القرآن ما ينفرد وانما في القرآن مواضع اول ما وقع منه في القرآن
 في البقرة قوله تعالى فتكون من الظالمين ومن ذلك ما وقع مشتقا من الظل
 بمعنى الرويا ويقرب بالظلم ووقع منه في القرآن سنة وثمانون موضعا اولها
 قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة بالنعامة وخرجه ورواها بالانسان ونفرة
 النعيم بالتلفيف فانه بالضاد لا بالظال لانه مشتق من الضاهر وهي
 الحسن والاصانية ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يقر الله امراسه مقالتي
 فوعاها خادها كما اسمعها وما ذلك ما وقع مشتقا من الظن ووقع
 منه في القرآن سبعة وثلاثون موضعا اولها قوله تعالى الذين يظنون
 انهم ملائكة انهم وما ذلك ما كان مشتقا من الظل ووقع منه في القرآن
 اثنان وعشرون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وظلنا عليكم الهام والظلة
 ووقع

في سورة البقرة وانما تنظر انما قوله

ووقع منه في القرآن موصدان اولها قوله في الاعراب لانه ظلة وثانيها قوله
 في الشعرا يوم الظلة ومن ذلك ما كان مشتقا من الوعدة بمعنى الخوف
 من عذاب الله تعالى والترغيب في غاية ووقع منه في القرآن تسع مواضع
 اولها قوله تعالى في البقرة وموعظة للمتقين وليس منه قوله تعالى الذي
 جعلوا القرآن حكما عضدين بالحق فانه بالضاد وهو جمع عضه اي فرقة اي
 متفرقين فيه فقال بعضهم محر وقال بعضهم شعر وقال بعضهم كهانة
 وامر بعضهم ببعضه وكرر بعضه ومن ذلك ما وقع مشتقا
 من الانتظار وهو الناحية ووقع منه في القرآن اثنان وعشرون موضعا
 اولها قوله في البقرة ولا هي يظنون وما ذلك ما وقع مشتقا من الحفظ
 ووقع منه في القرآن اثنان واربعون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة
 ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ومن ذلك ما وقع مشتقا من
 الغيب ووقع منه في القرآن احد عشر موضعا اولها قوله تعالى في الاعراب
 عضوا على كبر الاناس من الجهل لغيب واما ما وقع بعين النقص بالفتاد
 ووقع منه في القرآن مواضع اولها قوله تعالى وعيقن اما وثانيها في البقرة
 بالرعد وهو قوله تعالى وما نقضوا لرحم ومن ذلك ما كان مشتقا
 من الكظم ووقع منه في القرآن ستة مواضع اولها قوله تعالى في الاعراب
 والكاظمين الغيظ ومن ذلك ما وقع مشتقا من الفلاطه وهي الكسدة
 ووقع منه في القرآن ثلاثة عشر موضعا اولها قوله تعالى في الاعراب
 غليظ القلب ومن ذلك ما وقع مشتقا من الانتظار بمعنى الارتقاء ووقع
 منه في القرآن اربعة عشر موضعا اولها قوله تعالى في الاعراب الانتظار
 فل انتظروا فانظروا ومن ذلك ما وقع مشتقا من الظن وهو العطن ووقع
 منه في القرآن ثلاثة مواضع قوله تعالى في براءة لا يصيبهم ظمنا وقوله تعالى
 في طه وانك لا نظا فيها وقوله في النور يحسبه الظمان ماء ومن ذلك

4

ة

ما وقع مستثناة من الظاهر واغفله الشمس ان الجزم بها وقع منه في الزمان
 لانها صانع اولها فظاهرون منهن امهاتكم بالاجزاء وانما بالحدادة
 الذين يظاهرون ستم والذين يظاهرون من نسائهم وما وقع في هذا الباب
 بعد ان ذكرناه فانه صانع وانما فلا يلزم في الترتيب فانه ترتيبا اماما
 وقع قبلين المواضع المتعددة التي ترتيب فيها التسلسل على طائفة بالحق ولكن
 ظل بالحق والزرع في بالحق ايضا يوم فعدتم ومن ذلك ونحن نضعون بناكم
 من الظهير في ما للور ونحن نظهرون بالروم ومن ذلك ونحن نسبهم انفاقا
 بالكرم ومن ذلك ظلت بطة وظلت بالشعر اوب ايضا فنظفها عما كلفين
 ومن ذلك فظلو افية جرحون بالبحر وبالروم لظنوا من بعدهم ليعرون وبالواقعة
 فضلتهم ففكرهون ومن ذلك فظنوا بالشمس راوي من ذلك فظنوا بالاسرا
 والمحضر بالقرى وكنت فظنا بالعرمان وكما ما وقع بالحظ بمعنى التصيب
 كقولهم فاني في العرمان يريد الله ان يجعل لك حصة في الحرة لغيرنا بالغاها قوله
 ولا يحسن على طعام المسكين بالحاقرة ولا يحسن على صمد طعام المسكين هو
 بالبحر ولا يحسن بالاعون فانه بالصاد ووقع الخلا في بين الفز في قوله
 وما هو على القبيب بظنين بالذكور فقرأه ابن كثير والواعر والكماسم
 بالغا بمعنى مكرم وقرأه اللطون بالصاد بمعنى جليل وقد جمع بعضهم ما
 وقع من اللغات في اربعة اميات فقال ظلت عظيمة حطها من حطها فظلت
 او قطرها بلاظم عظيمها وظوعنتها في الظلام وظلها ظمان انتظر الظهور
 لوعظها عظيم فظهير في لظهير في لظهير لظاهرا بالبحر فها وحطها لظهير
 سئل طوا كشمس ظهيره لظهير الذي غلظ القلوب وفضها واذ اتلقت
 الصناديق الظافات الحافظة على اللطوق بها ما يخرجها واجزة وذلك في
 قوله تعالى وفي بعض الظالمين الذي يدبر بالفرقان انفسهم ظهيره بالمشرك في
 ويجي الحافظة على اللطوق بالصاد اذا وقع بعد هذا وانما كقولهم تعالى

من

فما ضطربا بالبقوق فيها افضة بالنور واذ انقطعت بها فاحذر من الترتيب
 او الاذخام وكذا لا يجب الحافظة على اللطوق بالظا وتخيها اذا وقع لظهير
 فامن قوله او عظمت بالشمس الا لان تنقلب النفا واذ لا يجب تقوية الحافظة
 وتصغيرها وتخليصها الا لان تنقبت بالهرة المسرلة فانها مرسومة في
 واجتمع فيها صفات الضعف كلها واذ لا في نحو جبا صهيهم ووجوههم وعلم
 واليهم وغير ذلك **في** الحافظة على اللطوق بالظا وتخيها اذا وقع لظهير
 شخصي حروف الاطباق باقوي التخييم وتزويق ما عداها من الاحرف في السلفنة
 الا الواو التي تحتها وانضحت ولام الحداثة اذا انفتح ما قبلها او انقصر
 مثل الحروف الاستغناء غير المطبقة حالدين والحاشقين وما درج في الحاشقين
 ومثال المطبقة المستغنية الصادقين والفاضلين والظاهرين والظالمين
 وقد مر من الامثلة فيما يتعلق بالالف مفتوحة والمضمومة ولام الحداثة التي انفتح
 ما قبلها او انضم اليها **باب** الف من في باب احكام النون التنوين والبيم
 الساكنة ليعلم ان بعض العلماء جعل النون الساكنة والتنوين احكاما واحدة
 وبعضهم جعلها اربعة وبعضهم جعلها ثلاثة والامر في ذلك سهل ما جعلها
 خمسة فقالوا دعاهم غنمة واذ غام الي غنمة واظهارها واقلاب واخفا ومن جعلها
 اربعة السقط الادغام الذي يذ غنمة وانهم الادغام فتمثل المشيئين ومن جعلها ثلاثة
 فعل ذلك هو اسقط الاقلاب وادخله في الاخفا فعلى كلامه يكون في الاخفا مع
 تخلف اولا قلبه والاولى ان فقد خمسة تقريبا للمبتدئين ومنه ميلان كلامهم
 وانا افضل ذلك فاقل النون الساكنة والتنوين لهما عند حروف الهجاء خمسة
 احكام اذ غام غنمة واذ غام بلوغ غنمة واظهارها واقلاب واخفا في عجمان لغنة
 في اربعة احرف جمعها الشاطي في لفظ فيقولوا وجمعها النعس بن الجزري في لفظ
 وجمعها على ترتيب حروف التخييم في لفظ مويون في النون الساكنة المدخلة في البيم
 من حبص وفي النون من نفس وفي الواو من وال وفي الياء من ليل وكما التنوين هو

الساكنة